

د الواقع_الجهاد ومسوغاته #الإسلام_في_عيون_المنصفين 8

#منقذ_السقار

منقذ السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. اخواني اخواتي سلام الله عليكم وبركاته. الله عز وجل يصف نبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:00:01 هنا تقوم الدنيا ولا تقعده. كيف تصفون نبيكم بأنه رحمة الله للعالمين؟ وهو النبي الذي يمتلى كتابه قاتلوا قاتلوا قاتلوا. هل الاسلام يأمر بالقتال ويصوغ القتال؟ نقول نعم نعم لان الدنيا لا تعترف بالضعفاء. لان الحق الذي ليس معه سيف يحميه - 00:00:21 ايستحق ان يوجد فوق الارض. لان الارض لا تعترف بالخد الایسر. هذا ليس موجودا في الاسلام وليس موجودا في دنيا عقلاء جميعا هذه النرجسيه غير مقبولة لا من الناحية الاخلاقية ولا من الناحية الواقعية. مثالية فارغة لم - 00:00:51 طبقها احد على وجه الدنيا. لذلك نقول الاسلام شرع الجهاد. شرعه وفق ضوابطه في الجهاد حين نمارس الجهاد لا نمارسه كما مارسه الاخرون بوحشية وهمجية غير معتادة. نقاتل مقاتلة الفارس النبيل. ولماذا نقاتل ذودا عن الدين وذودا عن الارض وذودا عن العرض - 00:01:11

لنرى ما يقوله المنصفون في هذه المسألة. ماذا يقولون عن قتال محمد صلى الله عليه وسلم اعدائهم. توماس كارلين في كتابه الابطال يتحدث هذا الكاتب الاسكتلندي الذي توفي في عام الف وثمانية وواحد وثمانين. يقول - 00:01:41 كان نية محمد حتى الان ان ينشر دينه بالحكمة والموعظة الحسنة فقط. عندما جاء الى قريش يدعوهם الى عبادة الله. ما حمل عليهم سيفا ولا فعل شيئا. انما كان يدعوهם بالحكمة والموعظة - 00:02:01 الحسنة فماذا فعلوا؟ وجد ان القوم الظالمين لم يكتفوا برفض رسالته السماوية وعدم الاصفاء الى صوت ضميره وصيحة لبي حتى لو حتى ارادوا ان يسكنوه فلا ينطق بالرسالة. ما قبلت نفوسهم حتى ان تستمع الى - 00:02:21

السما فاما فعل؟ عزم ابن الصحراء صلى الله عليه وسلم على ان يدافع عن نفسه دفاعا رجل عربي لسان حاله يقول اما وقد ابت قريش الا الحرب فلينظروا اي فتيا - 00:02:41

جاء نحن نعم اذا اختارت قريش الحرب اذا قتلت ياسر وسمية اذا عذبت بلا وخيبا اذا طردت المؤمنين فهاجروا الى الجبنة ثم هاجروا الى المدينة المنورة اذا اخذت اموال صهيب وغيره - 00:03:01

فلا تنتظر قريش منا ان تعطيها خدنا الآخر. هذا لا يمكن ان يكون. ابوا الا تمادي في ضلالهم يستبيحون الحريم يهتكون الحرمات يسلبون ينهبون يقتلون النفس التي حرمتها الله. ما هي النتيجة؟ لابد - 00:03:21

من القتال. يأتون كل اثم ومنكر. وقد جاءهم محمد عليه الصلة والسلام. عن طريق الرفق والانارة ابوا الا عتوا وطفيانا. ما هي النتيجة؟ يقول توماس كارل فليجعل الامر اذا الى الحساب - 00:03:41

ام المهنـد والوشـيج المـقوم؟ اذا كان ما في الا حرب طـريقـة لـاقـامةـ الـحقـوقـ ولـرـدـعـ الـظـالـمـينـ فـاهـلاـ بـالـحـربـ وـسـهـلاـ. لكنـ معـ ذـلـكـ لمـ تـكـنـ حـرـوبـ الـاخـرـينـ. حـرـوبـنـاـ كـانـتـ وـفـقـ منـهجـ قـرـآنـيـ بدـيعـ. يـخـبـرـنـاـ الدـكـتـورـ اـرـثـرـ تـرـتوـنـ فـيـ كـتـابـهـ اـهـلـ الذـمـةـ فـيـ الـاسـلـامـ. هـذـاـ الرـجـلـ يـتـحدـثـ عـنـ 00:04:01

حضـارـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـكـيـفـ كـانـتـ تـقـيمـ الـحـربـ معـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ. يـقـولـ يـصـرـ الـاسـلـامـ عـلـىـ وجـوبـ اـصـطـنـاعـيـ الرـفـقـ معـ الشـعـوبـ المـغلـوـبةـ

على امرها. نعامل الناس بالرفق عندما نغلب على على بلدانهم. ويوصي - 00:04:31

بحسن معاملتها والتزام العدل معها. كما روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حين قال من ظلم معاهدا او فوق طاقته فانا اي النبي صلى الله عليه وسلم فانا حجيجه يوم القيمة هو يحاجج عن هذا الكافر المظلوم. ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:04:51
لا تقتلن احدا من اهل ذمة الله فيطلبك الله في ذمته فيkick على وجهك في النار. فهذا شرعة اسلام. النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول لا تقتلن امرأة ويقول لا تقتلن ذرية ولا عسيفا. لا تقتل خادما لا تقتل - 00:05:11

اطفالا لا تقتل نساء هذه الشريعة الاسلام التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم حين اذن بالقتال. القتال يكون للمقاتلين ولا يكون للنساء والاطفال. ابو بكر الصديق رضي الله عنه عندما وجه المسلمين في الى بلاد الشام - 00:05:31
لقتال الروم. ماذا امرهم رضي الله عنه؟ وصية خالدة لن تجدها عند الامم التي كتابتها يأمر بقتل والاطفال والرضع ايضا. يقول لا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقرروا نخلا ولا تحرقوه - 00:05:51

ولا تقطعوا شجرة مثمرة الى اخر قوله. وستمرون على اقوام بالصوامع اللي هم الرهبان فدعوههم وما فرغوا انفسهم لا تقتلوا لماذا؟
لان هؤلاء لا يقاتلون. شريعة الاسلام اباحت القتال. القتال لمن؟ القتال للمقاتلين - 00:06:15

اما الذين لا يقاتلون كالنساء والاطفال والشيوخ فهو لا سبيل عليهم. ايميل درمانجوم وهذا الرجل كان يعمل مدير المكتبة الوطنية في الجزائر فرنسي مستشرق فرنسي يقول وهو يتحدث عن الجهاد. هناك امور - 00:06:35

يجب الجهاد في سبيلها والموت من اجلها احيانا. فالعنف في هذا العالم منذ الخطيئة الاصلية يعني خطيئة ادم وحواء ليس من السوء ما لم يكن مؤيدا ظلما او شافيا حقدا. العالم لا يعترف بالضعفاء. هناك اناس - 00:06:55
لا يردعهم الا السيف. لذلك ينبغي على صاحب الحق ان يكون معه سيف حتى يستطيع ان يواجه وان يحمي الحق. يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اليوم بدلت الحرب الوسيلة الوحيدة لانقاد - 00:07:15

اسلام عندما كفار قريش ارادوا جاؤوا الى بدر من اجل قتال المسلمين. جاءوا الى احد بجوار المدينة من اجل قتال المسلمين. جاءوا للخدنق الى المدينة من اجل اجتياح المسلمين. ما هو المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة؟ يقول ظهر انها مسألة حياة وموت - 00:07:35

واللاحظ ان القرشيين اذا ما هاجموا المدينة وتم لهم النصر كان ذلك قضاء على المسلمين وجب على المسلمين ان يقاتلوا وان يقتلوا وان يحاربوا. اذا فرضت الحرب على المسلمين ولما - 00:07:55

فرضت وقف المسلمين موقف الرجل الذي يدافع عن عرضه ويدافع عن بلده. لتننتقل الى شهادة توماس وهو يتحدث عن البطل محمد صلى الله عليه وسلم. يقول لقد قيل كثيرا في نشر محمد دينه بالسيف. يقولون - 00:08:15
هذا يقول لا هذا ليس ب صحيح. الذي نشر الاسلام هو سيف القوة. هو سيف الحق. هو الحجة لان فردا واحدا لا يستطيع ان يقف ضد العالم. فاذا تناول هذا السيف او اذا تناول هذا الفرد سيفا - 00:08:35

وقام في وجه الدنيا فقلما والله يضيع لانه يملك الحق. ثم يقول لا ولئك الذين يحتاجون على الجهاد الاسلامي امين. هو عن انتشار الاسلام بالسيف. يقول امارأيت ما فعله الامبراطور شارلمان في عام ثمانمائة ميلادي الذي جعل - 00:08:55

التي الكنيسة قديسا والذي اختارتته الكنيسة ليكون امبراطورا من بين ملوك اوروبا. يقول اما ترون ماذا فعل اي رقبة الى السيسكون بين القتل وبين التعميد. اما ان تصبحوا مسيحيين واما ان تقتلوا. فمن كان هذا - 00:09:15

ما شأن تاريخه لا يحق له ان يتحدث عن الاخرين. المستشرقة لوريا فاجريري وهي مستشرقة ايطالية كانت تعمل استاذة في جامعة نابولي آله كتاب عن قواعد اللغة العربية في مجلدين ولها كتاب عن الاسلام ولها هذا الكتاب الذي ننقل - 00:09:35

عن دفاع عن الاسلام. تقول لقد اضطر محمد الصابر على سخرية قريش واضطهادها. الى ان الحسام اضطر اليه اضطرارا بعد ان فوض الله اليه امر الدفاع عن نفسه ورد كيد اعدائه. ما قال - 00:09:55

له الله عز وجل انا سادفع عنك لا انت دافع عن نفسك. فعندما اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدر الذين

اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض. فالجهاد - 00:10:15

هو الذي حمى حرمات المسلمين وهو الذي منع الاخرين من الاستطالة على اعراضهم. يقول حينما فرضت الحرب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه اولئك الاعداء ايما مهلة تمكنه من اعادة الحسام الى غمده. لذلك - 00:10:35

حمل صلى الله عليه وسلم الحسام ودافع عن نفسه وعن بلده وعن عرضه صلى الله عليه وسلم. ويتحدث عن غزوة بدر عندما جاء الكفار قريش الى المدينة المنورة لقتال المسلمين اجاز الله للMuslimين المضطهدin ان - 00:10:55

قاوموا القوة بالقوة. هذا هو غاية ومبرر الجهاد في الاسلام. وتقول لوريا فاجيري يقول لقد كانت الحرب دائما وسيلة لحماية الدين الجديد وتعظيمه. ولم تكن غاية في ذات نفسها حرب مش للحرب. الحرب مش للقتل. الحرب مش للتدمير. لمن اباح الله الحرب لماذا؟ دفاعا ضروريا عن العقيدة - 00:11:15

وعن الوطن كان الدافعا ضروريا لا عدوا جائرا و تستدل بقول الله عز وجل وقاتلوا في سبيل الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذبين. بمعنى الله عز وجل يقول الذين يقاتلونكم قاتلوكم. مش الذين يقاتلونكم وزعوا - 00:11:45

لهم زهور وورود وسلموا عليهم واضربوا لهم سلام. لا ما قال الاسلام هذا. قاتلوا الذين يقاتلونكم هذا امر الله تبارك وتعالى. تواصل المستشر قالوريا فتقول لقد كان المثل الاعلى الذي اراد محمد ان يحققها باي ثمن فقاتل قتال - 00:12:10

الوديع ضد الغطرسة والطغيان. الغطرسة والطغيان الذي جاء به كفار قريش واجهه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المستضعف لكن بماذا واجهه؟ قل قتال الرجل الذي لا يرغب في الحرب ولكنه مكره على - 00:12:30

منازلة اولئك الذين اصروا على تدميره بالقوة. من واجهنا بالسيف ينبغي ان نواجهه بالسيف. اما عندما جاء الى المدينة المنورة مدید الصداقة الى اليهود وتعاهم معهم في وثيقة المدينة المنورة ان يحموا المدينة مع - 00:12:50

ولا يتعرض لهم بسوء. هذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلمين. اما اولئك المراوغين فالله عز وجل امرنا بمراغمتهم من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ما هو الفارق ايها الاحباب الكرام؟ الله عز وجل - 00:13:12 لفي اية قرآنية عظيمة يضع لنا المشركين على طرفيين. فيقول ربى تبارك وتعالى لا ينها الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسدوهم - 00:13:32

ان الله يحب المقصطين. الذين لم يقاتلونا في الدين من المشركين الذين لم يخرجونا من ديارنا فهو لاء ينبغي لنا ان نعاملهم بالقسط. وبينبغي ان نعاملهم بالبر. البر هو حسن الخلق. البر كما قال صلى الله عليه وسلم حسن - 00:13:52

خلق لأن الله يحب المقصطين. لأن الله يحب اصحاب الاخلاق الحسنة. اما الذين قاتلوا واستطالوا على بلدانا او على عقيدتنا او على اعراضنا فهو لاء لا حب لهم ولا كرامة. هؤلاء هم الذين اجاز الله تبارك وتعالى - 00:14:13

قتالهم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدر. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. يأتي سائل فيقول عندهم اية اية السيف الاية التي ما جعلت للمشركين العرب اي خيار. فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلوها - 00:14:33

المشركين حيث وجدهم وخدوهם واصحروهم واقعدوا لهم كل مرصد. هذه اية في القرآن تأمر بقتال المشركين ولا تتركوا لا جزية ولا غير ذلك. نقول هذه الاية هل طبقها المسلمين؟ لنقرأ ما يقوله كارل بروكلي - 00:15:03

وهو يتحدث عن هذه الاية. يقول والحق ان هذه البراءة كانت فعالة. عندما انذرهم وقال لهم اما ان تدخلوا في الاسلام واما ان تقتلوا. تقول كانت فعالة. فلم يضطر المسلمين - 00:15:23

اذا في الاحوال النادرة الى ان يلجأوا الى اصطناع القوة ضد بلاد العرب نفسها. يعني ما طبقوا هذه الاية اذا في حالات نادرة على اشخاص محددين. اما ما حصلت ولا مذبحة بسبب هذه الاية. طيب السؤال لماذا لم يترك الله عز وجل خيارا - 00:15:40 لاولئك العرب الذين كفروا بالاسلام. اقول العرب قامت عليهم حجة الله في القرآن الكريم. ليس لهم عذر في عبادة الله والعزى وهبل. ليس لهم شبهة في عبادتهم. فعندما يصر كافر من كفار قريش او غيرهم - 00:16:00

ان العرب على عبادة صنم لا يضر ولا ينفع لا اعذر له انه العناد. والعناد جزاوه السيف العناد دواعه الكي. اما العربي الذي كان على مذهب اليهود او على دين النصارى فهذا لا يتعرض له الاسلام لماذا - 00:16:20

لان له في دينه شبهة بسبب هذه الشبهة يجوز له ان يبقى على دينه في الدنيا وحسابه عند الله في الآخرة وهكذا يستبين ان الجهاد في الاسلام لم يكن ارهابا انما كان عملا مشروعـا له مسوغاته - 00:16:39

وحينما رسم المسلمون مارسوا بـكـيفـية الاسلام بـضـوابـط الاسلام بـقوـانـين الاسلام. ترـفـعوا عنـ التـي نـراـها عـنـ الـاخـرـين. فـنـسـأـلـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ انـ يـرـدـنـاـ الىـ دـيـنـنـاـ رـدـاـ جـمـيلـاـ. لـقـاؤـنـاـ يـتـجـددـ باـذـنـ اللـهـ سـلامـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:16:59